

2022

## The Reasons for the Poor Achievement of Students in the Three Basic Grades in Reading and Ways to Address Them from the Point of View of Teachers

Eman Mathi  
EmanMathi@yahoo.com

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#), and the [Social and Behavioral Sciences Commons](#)

### Recommended Citation

Mathi, Eman (2022) "The Reasons for the Poor Achievement of Students in the Three Basic Grades in Reading and Ways to Address Them from the Point of View of Teachers," *Jerash for Research and Studies Journal* *مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 23: Iss. 1, Article 41.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss1/41>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jerash for Research and Studies Journal *مجلة جرش للبحوث والدراسات* by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact [rakan@aarj.edu.jo](mailto:rakan@aarj.edu.jo), [marah@aarj.edu.jo](mailto:marah@aarj.edu.jo), [u.murad@aarj.edu.jo](mailto:u.murad@aarj.edu.jo).

## أسباب ضعف التحصيل لدى طلبة الصفوف الثلاث الأساسية في القراءة وسبل معالجتها من وجهة نظر المعلمين

ايمان احمد محمود ماضي\*

تاريخ الاستلام 2021/4/6

تاريخ القبول 2021/6/13

### ملخص

هدفت هذه الدراسة هو التعرف إلى أسباب ضعف تحصيل طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في القراءة من وجهة نظر المعلمين وسبل معالجتها، ومن أجل تحقيق الأهداف المنشودة للدراسة. تم اختيار (35) مدرسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة من أصل (51) مدرسة واختيار (100) معلم ومعلمة من هذه المدارس من أصل (300) معلم ومعلمة بنسبة 30%. وتم استطلاع رأي ل(25) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية، من الصف الأول إلى الثالث من مديرية لواء ديرعلا.

واستخدمت الباحثة الاستبانة أداة قامت بإعدادها لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تكونت من (14) فقرة، وقد توصلت الدراسة على المستوى الكلي إلى أن درجة الضعف كانت عالية، لأسباب الضعف في مجال القراءة، بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (.53)، وعدد الفقرات، التي حصلت على درجة ضعف عال (10)، وعدد الفقرات التي حصلت على درجة ضعف متوسط (4). ومن نتائج سبل علاج ضعف القراءة التي حصلت على المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على مراعاة ميول ورغبات الطلبة أثناء تأليف الكتب المدرسية في ضوء النتائج المتحققة، بنسبة (20%). والفقرة التي حصلت على أدنى درجة ضعف، الفقرة التي تنص على إشراك الطلبة في الإذاعة المدرسية بنسبة (4%). وتوصلت الباحثة إلى بعض التوصيات التي توصي بها، ومنها ضرورة الحد من الغياب المتكرر للطلاب عن المدرسة، وذلك من خلال التواصل بين المدرسة والبيت.

وتنمية معلمي المرحلة مهنيًا، وذلك بتدريبهم على كل ما هو جديد في أساليب تدريس القراءة، وإطلاعهم على أساسيات تدريس طلبة الصفوف الثلاث الأولى وبالأخص القراءة، والتأكيد على أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة، على أساليب تدريس جديدة، وحديثة للقراءة. والأخذ بعين الاعتبار، أهمية التقويم التشخيصي للطلبة بداية العام الدراسي، والفصل الدراسي، وتوعية المعلمين لذلك ومتابعتهم من قبل مشرفيهم من خلال الزيارات الدورية لهم خلال العام الدراسي، للوقوف على نقاط الضعف والقوة لدى كل طالب.

© جميع الحقوق محفوظة لجامعة جرش 2022.

\* مديرة مدرسة الخنساء الأساسية المختلطة، مديرية تربية وتعليم لواء ديرعلا، الأردن.

## **The Reasons for the Poor Achievement of Students in the Three Basic Grades in Reading and Ways to Address Them from the Point of View of Teachers**

**Eman A. Mathi**, *Principal of Al-Khansa Elementary Mixed School, Directorate of Education, Deir Alla District, Jordan.*

### **Abstract**

This study aimed to identify the reasons for the poor achievement of students in the first three grades in reading from the teachers' point of view and ways to address them, and in order to achieve the desired objectives of the study. (35) schools were selected using a simple random sampling method out of (51) schools, and (100) teachers were selected from these schools out of (300) male and female teachers at a rate of 30%, and an opinion poll was conducted for (25) teachers of the basic stage, from the first to the third grade of the Deir Alla District Directorate.

The researcher used a questionnaire as a tool that she prepared to achieve the objectives of the study, which consisted of (14) paragraphs. The study concluded at the total level that the degree of weakness was high, due to the reasons for weakness in the field of reading, with an arithmetic mean (3.86) and a standard deviation (.53), and the number of The paragraphs that got a high degree of weakness (10), and the number of paragraphs that got a medium degree of weakness (4). Among the results of ways to treat poor reading that ranked first is the paragraph that states that students' tendencies and desires are taken into account while writing school books in light of the achieved results, at a rate of (20%), and the paragraph that got the lowest degree of weakness, the paragraph that states that students should be involved in the radio school at a rate of 4%. The researcher reached some recommendations that she recommends, including the need to reduce the frequent absence of students from school, through communication between school and home.

And the development of teachers of the stage professionally, by training them on everything new in the methods of teaching reading, and informing them about the basics of teaching students of the first three grades, especially reading, and emphasizing the importance of training teachers during the service, on new and modern teaching methods for reading. And taking into account the importance of the diagnostic evaluation of students at the beginning of the school year and the semester, and raising the teachers' awareness of that and following them up by their supervisors through periodic visits to them during the school year, to find out the strengths and weaknesses of each student.

## المقدمة

تتكون العملية التربوية من ثلاثة عناصر رئيسة وهي المعلم والطالب والمنهاج، والتربية الحديثة تولي الطالب أهمية كبيرة، لأنه محور العملية التعليمية التعلمية، وغايتها وهدفها، حيث تتمحور حوله كل الجهود وترصد الإمكانيات لخدمته ولذلك يركز المنهج على تعليم القراءة والكتابة في الصفوف الثلاثة الأولى، لأنها عملية تأسيس تؤثر بجميع المراحل، ولأنها تعتبر وسيلة تواصل مع الطالب وتواصل الطالب مع غيره، ومن خلال هذه الوسيلة يتم تحقيق أهداف تعليمية تعلمية فإذا كان هناك ضعف في مهارتي القراءة والكتابة يصبح هناك خلل في عملية الاتصال، ولذلك خصصت وزارة التربية والتعليم حصص تقوية للقراءة والكتابة، لأن الضعف في القراءة والكتابة يؤثر على جميع المراحل فالقراءة تأسيس لبناء، فإذا كان الأساس ركيكاً، فإن البناء سوف يكون ركيكاً وضعيفاً وفي النهاية لا يلبث أن ينهار.

وتعد اللغة وسيلة اتصال الفرد بغيره، وعن طريق هذا الاتصال يدرك حاجاته ويحصل على مراده وهي وسيلة للتعبير عن المشاعر، وأداة للتفكير، وتعد عمليتا القراءة والكتابة من أهم التحديات الأساسية التي تعترض الطالب لدى دخوله المدرسة، ولكونهما أداتين مهمتين تساعدان الفرد على الاندماج بشكل أفضل في المجال التعليمي. وإن للقراءة والكتابة أهمية كبيرة، حيث تعد القراءة نافذة الفكر الإنساني، ووسيلته إلى كل أنواع المعرفة المختلفة، وبامتلاكها يستطيع الفرد أن يجول في المكان والزمان، وهو جالس على كرسيه فيتعرف أخبار الأوائل وتجاربهم، ويلم بكل ما جاء به أهل زمانه من العلم والمعرفة (جبايب، 2010).

ويتفق التربويون في أن مفهوم القراءة كان سهلاً يسيراً، ويتمثل في البداية بتمكين المتعلم من تعرف الكلمات والحروف، ونطقها من مخارجها الصحيحة، وأثبت التربويون أيضاً أن القراءة ليست عملية ميكانيكية، تقوم على مجرد تعرف الحروف والكلمات والنطق بها، بل إنها عملية معقدة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها الإنسان في التعلم، فهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج، ونتيجة لذلك ازداد الاهتمام بالفهم في القراءة كعنصر ثان من عناصر العملية التربوية. (احمد، 1989).

"إن التأخر القرائي له آثار سيئة، تمتد إلى ميادين المعرفة الأخرى فهو يؤدي إلى التأخر الدراسي عامة، وبه يعجز التلميذ عن التعبير عما يجول في نفسه، لضعف حصيلته اللغوية ولا يحسن الإستجابة لتوجيه معلميه، لما يقع منه من خطأ في فهم هذه التوجيهات". (الملا، 1987، ص 128).

وللوقوف على مشكلات الضعف، ومقترحات للمعالجة عند طلبة المرحلة الأساسية في القراءة فقد جاءت هذه الدراسة محاولة لتحقيق هذا الهدف.

## مشكلة الدراسة

إن الغرض من هذه الدراسة هو التعرف على أسباب ضعف التحصيل لدى طلبة الصفوف الثلاث الأولى في القراءة من وجه نظر المعلمين وسبل علاجها.

**أسئلة الدراسة:** شغل الضعف الدراسي حيزا كبيرا من اهتمام الباحثين والتربويين وخاصة الجوانب التي تتناول عملية التعلم والتعليم ولقد حاول العلماء القاء الضوء على جوانب الضعف وأسبابها وطرق تشخيصها، وتحدت مشكلة الدراسة بهذه الأسئلة:

- 1- ما أسباب ضعف تحصيل طلبة الصفوف الثلاث الأولى في القراءة من وجهة نظر المعلمين؟
- 2- ما سبل علاج ضعف تحصيل طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مهارة القراءة من وجهة نظر المعلمين؟

## أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تبحث في أسباب ضعف طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مهارتي القراءة وتمشيا مع أهداف وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية إلى التأكيد على تعليم القراءة بالتعاون مع أكاديمية الملكة رانيا العبدالله، من خلال مبادرة القراءة والكتابة بالطرق الحديثة وتشخيص الضعف ومعالجته:

### أولا: الأهمية النظرية.

- 1- المساعدة في رفع مستوى الطلبة في القراءة.
- 2- مساعدة المعلمين على كيفية التعامل مع الطلبة الضعاف في القراءة.

### ثانيا: الأهمية التطبيقية:

- 1- تنمية مهارات اللغة العربية (القراءة)، لدى طلبة الصفوف الثلاث الأولى وجعلها المحور النشط الذي يعمل على تأسيس الطلبة بشكل سليم.
- 2- ترسيخ المهارات القرائية المناسبة لدى طلبة الصفوف الثلاث الأولى، والتي يمكن ان يستفيد منها القائمون على العملية التعليمية.

### محددات الدراسة وحدودها:

- تم تحديد نتائج الدراسة بما يلي:
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في مدارس لواء ديرعلا في مديرية لواء ديرعلا في محافظة البلقاء.

- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/2020.
  - الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس مديرية لواء ديرعلا في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/2020.
  - المحددات الموضوعية: تحددت الدراسة بأداتها ودلالات الصدق والثبات المستخرجة.
- أنموذج الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الوصفية التحليلية، إلى تتبع مشكلات الضعف لدى طلبة الصفوف الثلاث الأولى في منطقة ديرعلا وتسجيل أسباب الضعف عند الطلبة، وتحاول أن ترصد أسباب الضعف ونسبة شيوعها وانتشارها، وتحاول أن تقترح طرقاً لعلاج هذا الضعف عند الطلبة ومعرفة المصدر الأساسي لهذا الضعف.

#### التعريفات الإجرائية

القراءة:- "هي عملية عقلية معقدة، تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ، عن طريق عينه وتتطلب هذه العملية فهم المعاني، كما أنها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية والمعاني النفسية المرتبطة بالقراءة إلى درجة كبير" (عطا، 1986، ص119).

وتعرف القراءة إجرائياً: عملية تفاعلية بين الطالب والنص المقروء، في مناهج اللغة العربية لطلبة الصفوف الثلاث الأولى، من خلال التعرف على الكلمات والحروف ونطقها من خارجها الصحيحة. ضعف التحصيل: هو انخفاض أو تدني نسبة التحصيل الدراسي للتلميذ دون المستوى العادي المتوسط لمادة دراسية أو أكثر، نتيجة لأسباب متنوعة ومتعددة، منها ما يتعلق بالتلميذ نفسه ومنها ما يتعلق بالبيئة الأسرية والاجتماعية والدراسية والسياسية (يوسف، 2006).

ويعرف ضعف التحصيل إجرائياً بأنه: هو عدم وصول الطالب إلى تحقيق الأهداف المحددة له في مناهج اللغة العربية وبالذات في القراءة والكتابة، وعدم وصوله إلى المستوى المتوقع منه تحقيقه.

طلبة الصفوف الثلاث الأولى:- هم طلبة المرحلة الأساسية من الصف الأول إلى الصف الثالث الأساسي في الأردن في مديرية لواء ديرعلا للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/2020.

المعلمون:- هم معلمو الصفوف الثلاث الأولى في لواء ديرعلا من الصف الأول إلى الثالث للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/2020

## أولاً: الإطار النظري

إن الجهود المبذولة لتحسين مستوى مهارات الطلبة في اللغة العربية كبيرة، إلا أن هناك ضعفاً واضحاً في تحصيل الطلبة لمهارات اللغة العربية، ويظهر الضعف في نتائج الاختبارات وتدني مهاراتهم الكتابية وضعف التعبير عن حاجاتهم بلغة سليمة. (أبو عرابي، 2015)

"يبدأ الطلبة تعلم القراءة في الصف الأول الأساسي بمتوسط يصل إلى السادسة من العمر، ويفترض أيضاً أن يكون الطفل قادراً بعد نهاية العام الدراسي الأول، على حل الرموز اللغوية، جميعاً وترجمة هذه الرموز إلى أصوات منطوقة، ويقوم بربطها بدلالاتها الذهنية والعمل على رسمها أيضاً، بالإضافة إلى قراءة عدد من الجمل والكلمات البسيطة، وهو يتعلم ذلك من خلال منهج مخصص أعد لذلك، بحيث يستمر تعلم الطالب للغة عبر مستويات متفاوتة ومختلفة، حتى يصبح قادراً على الانطلاق في مرحلة يحددها بعضهم ببداية الصف الرابع الأساسي وإن نظرة مثالية فاحصة لواقع الطلاب في المدارس تظهر الحقائق الآتية: ضعف قدرة بعض الطلبة على حل الرموز المكتوبة، وترجمتها إلى أصوات منطوقة، مع ربطها بدلالاتها الذهنية، منذ الأشهر الأولى في الصف الأول الأساسي، حيث ينسى بعض الطلاب لسبب أو لآخر قراءة الجمل والكلمات والحروف التي نظمها في دروس سابقة". (زايد، 2008، ص15).

وترى الباحثة بالنسبة لأسباب ضعف القراءة، أن هناك أيضاً مجموعة أخرى من الحقائق متممة لما سبق كما ورد في الأعلى، وأولها ربما يعود إلى ضعف تأليف الكتب وفق معايير علمية تربوية، وربما يكون إهمال المعلم لدليل المعلم، ويمكن أن يكون ضعف كبير جداً في دور المكتبات، وضعف مهارة المعلم في اختيار طريقة التدريس المناسبة للقراءة.

إن من صنوف الأخطاء القرائية أن يزيد الطفل أو ينقص حرفاً في الكلمة: وكذلك القراءة ببطء والفهم الضعيف، وصعوبة الربط بين الحرف وصوته والصعوبة في دمج الوحدات الصوتية للكلمة.

وترى الباحثة أن القراءة وسيلة الطالب للتحصيل في المواد الدراسية الأخرى من هنا كان الاهتمام بالقراءة وتعليمها في المدرسة الأساسية، إلا أن مؤشرات الواقع تشير إلى ضعف التلاميذ في القراءة وتعدد أخطائهم، وتبرز مشكلة العسر القرائي بين تلاميذ هذه المرحلة بصورة واضحة وجلية، فالعسر القرائي يترك أثراً سلبياً على التلاميذ تتمثل في الشعور بالنقص والضعف والإحباط مما يؤدي بهم إلى الهروب من المدرسة وفي بعض الأحيان التسرب، ويمثل العسر القرائي مشكلة على المستويين المحلي والعالمي وينسب لا يستهان بها، مما يشكل عبئاً وفاقداً حقيقياً بين تلاميذ تؤهلهم قدراتهم العقلية للنجاح والتفوق أحياناً إلا أن صعوبات القراءة تعوقهم عن ذلك. لذا فإن التعرف على هذه الفئة من التلاميذ وتقديم العلاج المناسب لهم يعد أمراً ضرورياً.

## أهمية القراءة:

"تنمية الملكة اللسانية من خلال كثرة القراءة والاطلاع على نماذج مختلفة من أساليب التغيير وتنمية التذوق الأدبي، والقدرة على تحليل المقروء ونقده وزيادة المحصول اللغوي لدى المتعلمين، وتنمية الاتجاهات والقيم المرغوب فيها، وسيلة اتصال بين الأفراد مهما تباعدت المسافات، وعن طريقها يتذوق الصغار الأدب والقيم، التي تحقق لهم الراحة النفسية وتغرس في نفوسهم الطمأنينة، وعن طريقها يقرأ التلميذ القصص والكتب الأخرى غير اللغة العربية، بسبب قدرته على اللفظ بشكل صحيح". (عطية، 2007، ص4)

ونستخلص أنه ليس من قبيل المصادفة أن تكون أول آية في القرآن الكريم، "أقرأ باسم ربك الذي خلق"، (آية رقم 1)، سورة العلق) وإنما هي إشارة إلى ضرورتها للفرد، لأنها جاءت بصيغة الأمر، وأيضاً نفع القراءة ليس قاصراً فقط على الحاضر، بل إن القراءة طريق لاكتشاف المجهول، دليل قوله تعالى " علم الانسان ما لم يعلم " (آية رقم 5) سورة العلق) فمن خلال هذا الأمر، وجدت الباحثة أنه من الضروري أن نبحث في أسباب ضعف طلبة الصفوف الثلاث الأولى في القراءة، ليس مرة واحدة بل مرات عدة حتى نستطيع الوقوف عليها الأسباب ونضع لها سبل العلاج.

ونظراً لأهمية القراءة فقد اهتم بها البحث العلمي منذ فترات طويلة، فقد بدأت الدراسة المنظمة لعملية القراءة منذ ثمانينات القرن التاسع عشر، وتأثرت بعلم النفس التجريبي. وظل الأمر كذلك حتى السنوات العشر الأولى من القرن العشرين، إذ ظهرت المدرسة السلوكية، التي كان محور اهتمامها المظاهر السلوكية الخارجية للفرد، وفي العقد الرابع من القرن العشرين اهتم علم النفس التربوي بالاختبارات والمقاييس، وفي خمسينات وستينات ذلك القرن اهتم بتحديد مفهوم القراءة، والشروط الواجب توافرها في القراءة الجيدة، وكان للنظرية المعرفية وعلم نفس النمو، أثرهما البين في تحديد النماذج المختلفة لعملية القراءة، والأشكال المختلفة لها (عبد الوهاب وكردى وجلال، 2002).

## أهداف القراءة

والأهداف العامة للمرحلة الأساسية الدنيا كما وردت في الخطوط العريضة للمنهاج تنص على اعتزاز الطلبة بدينهم ولغتهم وعروبتهن ووطنهم، واكتساب قدر من القيم الإيجابية والعادات الحميدة، والإقبال على المشاركة في الأنشطة المنهجية وغير المنهجية، والتدريب على مهارة الاستماع واستيعاب ما يسمع، ونطق الحروف من مخارجها الصحيحة، والقراءة بفهم للمادة المشكولة قراءة جهرية صحيحة معبرة والقراءة بفهم للمادة القراءة الصامتة بسرعة مناسبة والكتابة



الواضحة الخالية من الأخطاء ومراعاة قواعد النسخ في كتاباتهم واكتساب ثروة لغوية تمكنه من التعبير، والتعبير بلغة فصيحة سهلة، وحفظ آيات قرآنية كريمة قصيرة، ومحاكاة الأنماط اللغوية التي تعرض لهم (الحوامدة ، وأبو شرح، 2005)

أما نصيرات (2006) فيذكر أن أهداف القراءة تأتي على مستويين: المستوى المتعلق بإتقان المهارة نفسها، والمستوى المتعلق بالمحتوى المقروء. ففي المستوى الأول تكون الأهداف: تمكين المتعلم من قراءة نصوص عامة مختلفة، وتمكينه من تطوير استراتيجيات وأساليب تتلاءم وطبيعة النص المقروء، والتمكن من اللغة ذاتها من حيث البنية والتراكيب والمفردات، وبناء خلفية معرفية يُستفاد منها لاحقاً، ومعرفة نظام اللغة في مستوياته المختلفة (النحوية، والصرفية، والدلالية، والصوتية)، وتطوير عقلية ناقدة للنصوص المقروءة. وتأتي الأهداف المتعلقة بالمحتوى المقروء متضمنة: القراءة من أجل تحقيق النجاح في المواد الأكاديمية، والقراءة من أجل الاستمتاع، والقراءة من أجل التفاعل مع الثقافة الجديدة، كقراءة الصحف والمجلات والكتب المختلفة.

### وظائف القراءة

من وظائف القراءة أنها تعتبر وسيلة اتصال وتواصل حيث التركيز على الفهم والتفسير وتطبيق المقروء والحكم عليه، ومصدر للحصول على المعارف والمعلومات والمتعة، وأداة من أدوات الفهم والاستيعاب، ووسيلة رئيسة من وسائل التعلم والتعليم والتحصيّل الدراسي، وأداة للوقوف على الماضي، ووسيلة لتنمية الفكر، فمن خلالها تزداد المعرفة وتتوسع، وسيلة للتفاهم بين أفراد المجتمع بعضهم ببعض، ونافذة يطل منها المرء على الفكر الإنساني (أبو حمدة، 2001).

### معوقات القراءة

وهناك عدة معوقات للقراءة منها:

برامج التلفزيون، حيث إنه تشير بعض الدراسات إلى أن الأطفال يقضون وقتاً طويلاً في مشاهدة برامج التلفزيون المختلفة، تفوق الوقت الذي يقضونه في صفوفهم المدرسية، ولا يكون لديهم الوقت الكافي لمتابعة تحضير دروسهم وواجباتهم المدرسية.

وعدم توفر مكتبات الأطفال وكثرة الواجبات المدرسية، وغلاء أثمان الكتب والقصص والاعتماد على التلقين، وتأخر بداية سن القراءة إلى سن السادسة، وهي السن التي ينضم فيها الأطفال للمرحلة الابتدائية، وفي بعض الأحيان إلى ما بعد هذا السن المهم أن تبدأ عادة القراءة مع تعرف الأطفال على الأشكال والصور والاستماع للقصص، وهي تروى وخروج المرأة للعمل،

وإن غياب الأم أو الأب عن المنزل لفترات طويلة تتسبب في بعد الطفل عن القراءة والمطالعة الخارجية، بل إلى تراجع تحصيل الطفل الدراسي وانشغاله بمشاهدة برامج التلفزيون، والأوضاع الاقتصادية من الأمور التي تعيق الأسرة في تعهد أطفالها وتربيتهم، فإن الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها غالبية الأسر في غالبية الوطن العربي، بحيث يصعب شراء الكماليات، كالكتب والقصص لأطفالها.

وسوء الأحوال السكنية فإن هناك أسراً تعيش في مساكن مزدحمة، شديدة الجلبة والضوضاء، رديئة التهوية، وهذه الأوضاع داخل البيوت تشجع الأطفال على الخروج الى الشارع، وكثيراً ما يشجعهم على ذلك الأهل تخلصاً من مضايقتهم، ومثل هذه الأوضاع لا تشجع على القراءة. (سلامة، وأبو مغلي، 2011)

وقد حدد (قطامي، 2003) صعوبات القراءة وتتمثل بما يلي قلب الأحرف وتبديلها وحذف بعض الكلمات أو أجزاء منها وضعف التمييز بين حروف العلة، وإبدال بعض الكلمات بأخرى لها نفس المعنى، وتكرار قراءة الكلمة أو الجمل أكثر من مرة دون مسوغ، قراءة الجملة بطريقة سريعة وغير واضحة، أو بطريقة بطيئة وإضافة بعض الكلمات أو المقاطع أو الأحرف غير الموجودة، إلى الكلمة المقروءة وضعف التمييز بين الأحرف المتشابهة لفظاً والمختلفة لفظاً، وكذلك ضعف التمييز بين أحرف المتشابهة لفظاً والمختلفة لفظاً وصعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة، والانتقال من نهاية السطر إلى بداية السطر التالي.

### أساليب تشخيص الضعف في القراءة

ملاحظة المعلم للتلميذ أثناء القراءة، ومقارنة تلك القراءة بقراءة زملائه في الصف، استخدام اختبار لقياس القدرة على القراءة، ملاحظة عمليات النمو، والنضج لدى الطالب النضج الجسمي والانفعالي والعقلي، وملاحظة أداء الطلبة، في تركيب الجملة وطريق القراءة. (الموسى، 2003).

وللقراءة مهارات كثيرة ومتداخلة، وما أورده سميث (smith, 1987)، من هذه المهارات ما يلي: القدرة على ربط المعنى باللفظ، وفهم الكلمات من السياق، واختيار المعنى المناسب، والوعي بالوحدة الفكرية، واكتشاف الزيادة أو النقص، وتحديد الأفكار الرئيسة والفرعية، والسيطرة على معاني الكلمة، والقدرة على الاستنتاج، والقدرة على تنظيم المكتوب، وتقويم المقروء، وتحديد أسلوب الكاتب، وإدراك أهداف النص، والقدرة على تطبيق الأفكار، والقدرة على إضافة أفكار جديدة.

من صعوبات تعلم القراءة: "صعوبة تذكر أسماء الحروف وأشكالها. قلب الحروف، أو قلب ترتيب الحروف عند القراءة. قراءة الكلمات البسيطة خطأ، أو حذفها أثناء القراءة. التعثر أثناء قراءة الكلمات الطويلة. فهم ضعيف أثناء القراءة الشفهية أو الصامتة". (الخطيب، 2003، ص86)

وترى الباحثة أنه من صعوبات تعلم القراءة، أيضا صعوبة التمييز بين همزة القطع وهمزة الوصل، والعجز عن المطابقة بين الصوت المنطوق والرمز المرسوم عند الكتابة، وضعف تمثيل الطول المناسب للحركات القصار منها والطوال.

ومن المعروف أن الهدف من درس القراءة لدى المتعلم في مراحل التعليم المختلفة يتمثل في تحقيق القدرة على التمييز التام بين أصوات الحروف الهجائية I ب- ب - ج - ج - ج والقدرة على التمييز التام بين أشكال الحروف الهجائية ويحسن الإلقاء ويقرأ قراءة جهرية سليمة ومعبرة ويقرأ قراءة صامتة فاحصة معتمداً على استخدام مهارات التمييز والاستنتاج والتقويم ويراعي علامات الوقف والترقيم في القراءة. (مدكور، 2007)

وتتلخص طرائق تعليم القراءة للمبتدئين في نوعين:

الطريقة التركيبية (الجزئية) أولاً: طريقة الأبجدية (الهجائية) والطريقة الصوتية.

الطريقة التحليلية (الكلية) ثانياً: طريقة الكلمة وطريقة الجملة (درويش، 2009)

ويضيف (عمار، 2010)، إلى أنه يعود ضعف الطلبة في القراءة إلى عدم مراعاة واضعي المناهج للمرحلة العمرية حيث يعمدون في كثير من الدروس إلى حشر عبارات وأمثلة وأناشيد لا تتناسب مطلقاً مع تلاميذ الصفوف الثلاث الأولى وأيضاً الطباعة السيئة وعدم تضمين الدروس صوراً ورسومات مناسبة ومحفزة للطلبة.

#### الدراسات السابقة ذات الصلة

تعد ظاهرة ضعف الطلبة في مهارتي القراءة والكتابة، في المرحلة الأساسية للصفوف الثلاث الأولى، من القضايا التي شغلت الباحثين والدارسين، وهناك دراسات متعددة في هذا المجال قامت الباحثة بتقسيم هذه الدراسات إلى 1- دراسات عربية 2- دراسات أجنبية

#### الدراسات العربية

قام الراميني (2002) بدراسة في العراق وهدفت إلى الوقوف على أسباب ضعف تلاميذ الصف الأول الابتدائي في القراءة، مع تقديم المقترحات التي يراها المعلمون والمعلمات، مناسبة لتجاوز أسباب الضعف، وحددت الدراسة بمعلمي الصف الأول الابتدائي ومعلماته من الذين يستخدمون الطريقة الصوتية والتوليفية في مدينة بغداد، وزعت في بداية الأمر استبانة

مفتوحة شملت (50) معلماً ومعلمةً بصورة عشوائية، أما الاستبانة المغلقة فقد وزعها على (400) معلماً ومعلمة وقد تمت الإجابة على جميع الاستبانات من خلال الإستعانة بمشرفي المدارس الابتدائية، إعتد على النسبة المئوية وسيلة إحصائية للحكم على البيانات وعلى المنهج الوصفي، وكانت أهم النتائج تدريب المعلمين أثناء الخدمة، على استراتيجيات تدريس حديثة ملائمة للطلبة الصف الأول، وجذب انتباه الطلبة باستخدام وسائل تعليمية جذابة.

دراسة رضوان (2002) وهدفت إلى التعرف على أثر استخدام الطريقة الجزئية، في تعليم القراءة على تنمية مهاراتها. في الصف الأول الأساسي بمحافظة غزة، واستخدمت المنهج الوصفي التجريبي، الذي يستخدم التجربة في اختبار الفروض، والمنهج التحليلي، وذلك من خلال تحليل محتوى كتاب القراءة، الجزء الأول للصف الأول، واختار مجموعتين تجريبية وضابطة، وطبقها على عينة من (200) طالب وطالبة من الصف الأول الأساسي، تم اختيارهم عشوائياً، وأبرز نتائج الدراسة، أن المجموعة التجريبية من البنين والبنات تفوقت على المجموعة الضابطة في الإختبار البعدي لإختبار مهارات القراءة، حيث ظهر ذلك التفوق جلياً من خلال عرض الجداول الدراسية، وأن المجموعة التجريبية (بنين وبنات)، الذين تعلموا القراءة بالطريقة الجزئية المقترحة، والمجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة الحالية التقليدية لصالح المجموعة التجريبية الطريق الجزئية المقترحة.

دراسة السيد (2003) وهدفت إلى التعرف إلى مدى شيوع صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى المتفوقين من تلاميذ الصف الثاني المتوسط بدولة الكويت، وتم إجراء الدراسة على عينة (1027) تلميذة بواقع (469) تلميذة و(531) تلميذاً قد استخدمت ثلاث أدوات، هي مصفوفات ريفن المتابعة المعيارية، ومقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم، ومقياس التقدير الشخصي لصعوبات تعلم القراءة والكتابة، واعتمد على المنهج الوصفي التحليلي كشفت نتائج الدراسة ان نسبة (16%) من مجموع أفراد عينة الدراسة المفروزة المتفوقين عقلياً منخفضو التحصيل، والبالغ عددهم (81) لديهم صعوبات في القراءة، وأن نسبة (12.3%) لديهم صعوبات في الكتابة.

دراسة الجميلي (2004) وهدفت إلى معرفة صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، وأجريت الدراسة في جامعة بابل، كلية التربية واعتمد على المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (300) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم من (100) مدرسة من مدارس بغداد و(28) مشرفاً ومشرفة من مديريات التربية التابعة لمحافظة بغداد، واستخدمت الباحثة الاستبانة أداة لتحقيق هدف بحثها، واستخدمت معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح والوزن المئوي، وتوصلت إلى النتائج التالية: قلة الوعي بأهمية

الوسائل التعليمية، التي تزيد من فاعلية الدراسة وقلة المام المعلمين بطرائق التدريس الحديثة، وغياب المعلم المتخصص، أدى إلى صعوبة تعليم القراءة والكتابة.

وقام هادي (2005) بإجراء دراسة في جامعة بابل واستهدفت معرفة مشكلات تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتم استعمال الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراسته، طبقت على عينة بلغت (204) من المعلمين والمعلمات بواقع (71) معلماً، و(133) معلمة يتوزعون بين (110) من المدارس الابتدائية في محافظة بابل و(4) مشرفين بواقع (3) مشرفين، ومشرفة واحدة، وكانت النتائج كما يلي. أكثر المعلمين والمعلمات لم يطلعوا على أهداف تعليم القواعد، وعدم مراعاة ميول ورغبات الطلبة أثناء تأليف الكتب المدرسية، وضعف رغبة بعض المعلمين والمعلمات في تعليم قواعد اللغة العربية.

دراسة الموسوي (2008) والتي أجريت في العراق وكان الهدف منها معرفة أسباب ضعف تحصيل طلبة المرحلة الأولى في أقسام اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين. وحددت دراسته بمعلمي المرحلة الأولى في مدارس بغداد، وتم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ووزعت في بداية الأمر إستبانة مفتوحة شملت (130) معلماً ومعلمة بصورة عشوائية، أما الإستبانة المغلقة فقد وزعتها على (130) معلماً ومعلمة أيضاً، وتم الإعتماد على معامل ارتباط Pearson والنسبة المئوية، والوسط المرجح، والوزن المئوي وسيلة إحصائية للحكم على البيانات التي حصل عليها، وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج ومنها أن الغياب المتكرر للطلبة له أثر كبير في ضعف التحصيل وبناء على ذلك تم تقديم توصيات، ومقترحات للإفادة منها في تدريس العروض للطلبة.

دراسة الموسوي (2009) وهدفت إلى التعرف على الأسباب التي أدت إلى تدني مستوى القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي، من مرحلة التعليم الأساسي في القاهرة، وتعرف الأسباب الأكثر حدة التي أدت إلى تدني مستوى القراءة والكتابة لدى التلاميذ، من وجهة نظر معلمي اللغة العربية وموجهيها والتعرف على إختلاف وجهات نظر معلمي وموجهي اللغة العربية، في الأسباب التي تؤدي إلى تدني مستوى القراءة والكتابة لدى التلاميذ، تكونت عينة الدراسة من (174) معلماً ومعلمه و(18) موجهاً، وتم الإعتماد على المنهج الوصفي، وقد تم بناء استبانة تضمنت (87) فقره، موزعه على (10) مجالات وكانت نتائج الدراسة كما يلي:-

أسباب تدني التحصيل هي التأسيس الضعيف للتلميذ، وعدم اهتمام أولياء الأمور بتنمية مهارتي القراءة والكتابة، لدى ابنائهم ونظام الترحيل المتبع في الصفوف الأولى، وضعف تعاون

الأسرة مع المدرسة، وندرة وجود مكتبات مدرسية، وأيضا قلة المحفزات المادية والمعنوية، تغيب المعلم أثناء فترة الدراسة.

أجرى جبايب (2010) دراسة هدفت إلى التعرف إلى صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي في مدارس غزة، واعتمد على المنهج الوصفي التحليلي وطبقت هذه الدراسة على عينة طبقية عشوائية من (123) معلما ومعلمة، (44) ذكورا و(79) اناثا، وقد تم استخدام استبانة مؤلفة من (33) فقرة، وتم تحليلها إحصائيا وأظهرت النتائج أن أبرز صعوبات تعلم القراءة والكتابة، تتمثل في تعثر الطفل في القراءة والكتابة، وكما توجد فروق في المؤهل العلمي ومن التوصيات ضرورة الاهتمام بالوسائل التعليمية والكشف المبكر عن مواطن الضعف والتركيز على موضوعي القراءة والكتابة.

دراسة البلوشية (2013) وهدفت الى معرفة واقع تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية، ومشكلاته لدى معلمي اللغة العربية، بمدارس محافظة الباطنية والداخلية في سلطنة عُمان، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة، وبالبالغ عددهم (12) مدرسة بإعتبارها دراسة نوعية واعتمد على المنهج الوصفي وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة، هدفها توضيح المعلم للأساليب والطرائق التي يستعين بها لتقديم الدرس لطلابه وكانت نتائج الدراسة كما يلي أن قلة استخدام المعلمين لدليل المعلم كان من الأسباب القوية في ضعف القراءة والكتابة كونه إطارا مرجعيا، وأيضا قلة تدريب المعلمين أثناء الخدمة.

### الدراسات الأجنبية

دراسة هوفر (Hoover.2001) وكانت بعنوان الاستراتيجيات المتبعة في تعليم الطلاب لمهارات القراءة والكتابة وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى الاستراتيجيات التي يتبعها المعلمون والمعلمات في تعليم طلاب المرحلة الابتدائية لمهارات القراءة والكتابة. وقد استخدم أسلوب الملاحظة في جمع المعلومات والبيانات وذلك من خلال ملاحظة أساليب المعلمين في سرد المادة لطلاب. وقد كانت أهم النتائج أن يعتمد المعلم على استراتيجية تتضمن عمل ورسم الصور ويضع الدائرة على الكلمات وأهمية المتابعة المستمرة لطريقة رسم الحروف رسم صحيح وعمل استبانة لمعرفة الاستراتيجيات المتبعة في تعليم الطلاب لمهارة القراءة والكتابة وكانت العينة (200) معلم ومعلمة تم اختيارهم عشوائيا من مدارس من المعلمين والمعلمات في ولاية فرجينيا.

وهدفت دراسة بوجارد (Bouchard, 2002) إلى استقصاء قدرة تلاميذ الصف الثالث الأساسي على القراءة والكتابة في مدارس الاسكا شمال غرب كندا، ومعرفة الأخطاء الإملائية الشائعة لديهم. تكونت عينة الدراسة من شعبتين من الصف الثالث أحدهما من الذكور وعددها 28

تلميذاً، والآخرى من الإناث عددها 32 تلميذه، أما أداة الدراسة فتمثلت بالاستبانة التي قام الباحث واختار مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد توصلت النتائج الى ان هناك علاقة موجبة بين قدرة التلاميذ على القراءة والتهجئة وقدرتهم على الكتابة الاملائية، وعلاقة بين التحصيل العام والقدرة على الكتابة، وتوصلت ايضا انه لا يوجد علاقة بين القدرة على الكتابة ومتغير الجنس.

وهدفنا دراسة كلاين (Klein, 2004) إلى معرفة أثر التكامل بين القراءة والكتابة في تنمية مهارات التفكير والتعبير الكتابي لدى الطلبة في المدارس الأمريكية في واشنطن. واختار الباحث لذلك عينة مكونة من (85) طالباً وطالبة، وزعوا على مجموعتين تجريبية وضابطة. واعتمد على المنهج الوصفي التجريبي وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة وقد أخضعت المجموعتين للإجراءات الآتية:

- 1- تكليف مجموعتي الدراسة بقراءة موضوع مختار، ثم الكتابة حوله.
- 2- تقديم مجموعة أسئلة حول الموضوع تجيب عنها المجموعة التجريبية فقط، ولا تزود المجموعة الضابطة بهذه الأسئلة. على أن تكتب المجموعة التجريبية حول الموضوع مرة ثانية، بقصد تطوير فهمها. وتكتب المجموعة الضابطة مرة ثانية أيضاً.
- 3- تكليف المجموعة التجريبية بقراءة الموضوع قراءة موسعة، للتغلب على الصعوبات الخاصة بالفهم، ثم يُطلب منهم كتابة الموضوع مرة ثالثة.

وقد اتضح أن هذه الكتابة الأخيرة اتسمت بالعمق، والتحليل، والتصنيف، والتسلسل. ومن نتائجه أنه يوجد تكامل واضح بين القراءة والكتابة وكل واحدة متممة للآخرى.

دارسة هسين (Hsien, 2013) هدفت إلى تقصي حالات دراسية حول كيفية تدريس القراءة والكتابة لطلبة الصفوف الثلاث الأولى واتبع في د راسته المنهج النوعي حيث أجريت الدراسة على عينة (200) معلماً ومعلمة باستخدام العينة العشوائية البسيطة في منطقة بريستول في ولاية فرجينيا وتم استخدام الاستبانة التي تم توزيعها على المعلمين والمعلمات وظهرت الدراسات ان هناك أسباب تدل على تدني مستوى الطلبة في القراءة والكتابة تعود الى الوضع الصحي للطلاب والوضع الاقتصادي للاهل والى أخطاء في التهجيئة وصعوبة في تركيب الحروف وقلة تركيز الطالب اثناء سير الحصة

### الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، القائمة على جمع البيانات، وتصنيفها، وتنظيمها، وتحليلها، للتعرف على أسباب الضعف لدى طلبة الصفوف الثلاث

الأولى في منطقة ديرعلا وتسجيل أسباب الضعف عند الطلبة، ونسبة شيوعها وانتشارها، وتحاول أن تضع طرق لعلاج هذا الضعف عند الطلبة من وجهة نظر المعلمين

### مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى في لواء ديرعلا موزعين على مدارس تربية لواء ديرعلا الأغوار الوسطى والذين بلغ عددهم 300 معلم ومعلمة لعام 2018/2017 موزعين حسب متغير الجنس اما عينة الدراسة فتكونت من 100 معلم ومعلمة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة من بين معلمي ومعلمات المدارس الأساسية الدنيا، ويشكلون ما نسبته 30 % من مجتمع الدراسة، وقد روعي في اختيارهم توزيعهم حسب الجنس (ذكر، انثى) والمؤهل العلمي (دبلوم متوسط، بكالوريوس، ماجستير)، وروعي تمثيلها لمتغير عدد سنوات الخبرة (من 1-5 و6-10 و11 فأكثر). ويبين الجدول (1) توزيع أفراد العينة تبعا للمتغيرات الآتية: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

الجدول (1): توزيع افراد عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المجموع	الجنس		البيان	الفئة	المتغير	
	الاناث	الذكور				
11	2	9	التكرارات	دبلوم متوسط	المؤهل العلمي	
11.0%	2.0%	9.0%	النسبة المئوية			
80	61	19	التكرارات	بكالوريوس		
80.0%	61.0%	19.0%	النسبة المئوية			
9	5	4	التكرارات	ماجستير		
9.0%	5.0%	4.0%	النسبة المئوية			
100	68	32	التكرارات	المجموع		
100.0%	68.0%	32.0%	النسبة المئوية			
32	21	11	التكرارات	5 - 1		الخبرة
32.0%	21.0%	11.0%	النسبة المئوية			
29	16	13	التكرارات	10 - 6		
29.0%	16.0%	13.0%	النسبة المئوية			
39	31	8	التكرارات	11 فأكثر		
39.0%	31.0%	8.0%	النسبة المئوية			
100	68	32	التكرارات	المجموع		
100.0%	68.0%	32.0%	النسبة المئوية			



## أداة الدراسة

من اجل تحقيق اهداف الدراسة، تم تصميم استبانة لتحديد أسباب ضعف طلبة الصفوف الثالث الأولى في القراءة وسبل علاجها من وجهة نظر المعلمين وقد بنيت فقرات هذه الاستبانة اعتمادا على الادب التربوي واستطلاع الرأي.

## إجراءات تنفيذ الدراسة

- تحديد مدارس العينة، تم اختيار المدارس بطريقة عشوائية بسيطة من المدارس التابعة لمديرية لواء ديرعلا، وسيتم إختيار جميع معلمي ومعلمات الصفوف الثالث الأولى في هذه المدارس.
  - تم بناء أداة الدراسة، وإجراء معاملات الصدق والثبات حسب الأصول.
  - تم أخذ موافقة الجهات المسؤولة في مديرية لواء ديرعلا، لتطبيق الإستبانة في المدارس.
  - تم عمل استطلاع رأي ل (100) معلم ومعلمة من خلال الإجتماع بهم وطرح مجموعة من سبل العلاج للقراءة والكتابة والاجماع على النقاط الأهم وتحويلها لنسبة مئوية تبين نسبة تأييد المعلمين والمعلمات لسبل العلاج الذي تم وضعها من قبل أهل الاختصاص من مشرفين ومعلمين استنادا للخطوط العريضة للمنهاج والأدب النظري.
- وأیضا ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة، وجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلتها تم استخدام استبانة مهارة القراءة من خلال الأدب النظري المتعلق بالقراءة، واستطلاع رأي المعلمين كما في جدول (2).

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

أولا: استبانة ضعف التحصيل في القراءة:

الجدول (2): معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية استبانة ضعف التحصيل في القراءة

معامل الارتباط	رقم الفقرة
	1
.302**	2
.355**	3
.346**	4
.451**	5
.710**	6
.573**	7
.637**	8

معامل الارتباط	رقم الفقرة
.684**	9
.678**	10
.648**	11
.561**	12
.326**	13
.375**	14

لأغراض الإجابة عن أسئلة الدراسة، طورت استبانة لاستقصاء أسباب ضعف طلبة الصفوف الثلاث الأولى في القراءة وسبل معالجتها من وجهة نظر المعلمين وتكونت هذه الاستبانة من 14 فقرة للقراءة، فقد تم في هذه الخطوة الرجوع الى الأدب التربوي لاستقصاء الأسباب التي أدت الى ضعف الطلبة في القراءة وأيضا الرجوع لاستطلاع الرأي لدى المعلمين حول أسباب الضعف من وجهة نظرهم وصيغت على شكل فقرات، ونظمت في سلم تقدير خماسي التدرج، وضمت الاستبانة في صورتها الأولية 12 فقرة للقراءة، وروجعت ودققت ونقحت من حيث الصياغة واللغة. كما عرضت الاستبانة على عشرة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية، ومشرفين تربويين ومعلمي لغة عربية وأساتذة من الجامعات الأردنية، للتأكد من دقة الصياغة ووضوح الفقرات ومقروئيتها وملاءمتها للغرض الذي أعدت له، في ضوء ملاحظاتهم أجريت التعديلات اللازمة وأصبحت الاستبانة مكونة من 14 فقرة لمجال القراءة وبيين الجدول (2) عدد فقرات القراءة ومعامل الارتباط.

صدق أداة الدراسة:

تحققت الباحثة من صدق الأداة من خلال الإجراءات المتبعة عبر مراحل تطورها

أولا التأكد من صدق المحتوى، وذلك بعرضها على (10) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة ومشرفين تربويين في لواء ديرعلا ومعلمي لغة عربية في نفس اللواء وأساتذة من الجامعات الأردنية من المختصين في المناهج وطرق التدريس، لأبداء ملاحظاتهم فيما يتعلق بصلاحيه الفقرات لقياس ما وضعت لقياسه، ومدى وضوحها، ومناسبتها للبيئة الأردنية وتم اعتماد اتفاق (80%) من المحكمين على ملاحظة الفقرة، لإبقائها في المقياس واعتماد مجالين في الاستبانة مجال القراءة ومجال الكتابة وجدول (3) يبين عدد الفقرات ضمن كل مجال.

الجدول (3): القراءة وعدد فقراتها ضمن الأداة

الرقم	المجال	عدد الفقرات
1	القراءة	14

مؤشرات صدق البناء: حيث تم تطبيق المقاييس على (25) معلما ومعلمة من مجتمع الدراسة وخارج العينة، وتم احتساب معاملات الارتباط للفقرات في كل مقياس، بالأبعاد التي تنتمي إليها وبالذلة الكلية للمقياس.

#### ثبات الاداة

- تم إيجاد مؤشرات ثبات المقاييس بطريقة إعادة الاستبانة وتطبيقها على عينة مكونة من (25) معلما ومعلمة خارج عينة الدراسة وبفاصل زمني مقداره أسبوعان، وتم إيجاد معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي اعتمادا على إحصائيات الفقرة، وذلك لدى كل مجال من مجالات الاستبانة (القراءة والكتابة)، وعلى الأداة كاملة كما يبين جدول (4).

#### الجدول (4): معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)

الرقم	البيان	عدد الفقرات	معامل ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)
	استبانة ضعف التحصيل في القراءة	14	.80

ويلاحظ من جدول (4) أن معامل ألفا لمجال القراءة في الاستبانة ما بين 80 وهي مقبولة لأغراض الدراسة الحالية. بعد ذلك، صيغت الفقرات والتعليمات بصورة نهائية، وبالانتها من هذه الخطوة أصبحت الأداة جاهزة لعملية التطبيق النهائي

#### طريقة تصحيح استجابات افراد العينة للفقرات

استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي لمعرفة أسباب ضعف طلبة الصفوف الثلاث الأولى في القراءة والكتابة من وجهة نظر المعلمين في تربية لواء ديرعلا. وقد تم تحديد درجات الأسباب حسب جدول (5) على النحو الآتي.

#### الجدول (5): طريقة تصحيح درجات المعوقات لدى أفراد العينة لفقرات الاستبانة

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

وقد أعطيت الدرجات الآتية لبدائل أداة الدراسة:

أسباب ضعف بدرجة موافق بشدة (5) درجات، وأسباب ضعف بدرجة موافق (4)، وأسباب ضعف بدرجة محايد (3)، وأسباب ضعف بدرجة غير موافق (2)، وأسباب ضعف بدرجة غير موافق بشدة (1) فإن تقييم فقرات الاستبانة سيكون كما مبين أدناه

1. الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1.00) و(2.33) تعنى درجة سبب ضعف ضعيف.
2. الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34) و(3.67) تعنى درجة سبب ضعف متوسط.
3. الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي (3.68) فأكثر تعنى درجة سبب ضعف عال

#### نتائج الدراسة

وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على أسباب ضعف طلبة الصفوف الثلاث الأولى في القراءة وسبل علاجها من وجه نظر المعلمين ويتناول هذا الفصل عرضا لاجابات أسئلة الدراسة في ضوء التحليلات الإحصائية لبياناتها مرتبة حسب أسئلة الدراسة وهذه أسئلة الدراسة هي

1. ما أسباب ضعف تحصيل طلبة الصفوف الثلاث الأولى في القراءة من وجهة نظر المعلمين؟
2. ما سبل علاج ضعف تحصيل طلبة الصفوف الثلاث الأولى في القراءة من وجهة نظر المعلمين؟

#### الإجابة عن السؤال الأول

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال القراءة على فقرات الاستبانة وللدرجة الكلية على الاستبانة. وفيما يلي عرض لهذه النتائج: كما في جدول (6) و(7).

- 1 - ما أسباب ضعف تحصيل طلبة الصفوف الثلاث الأولى في القراءة من وجهة نظر المعلمين؟

**الجدول (6):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستبانة أسباب ضعف تحصيل طلبة الصفوف الثلاث الأولى في القراءة من وجهة نظر المعلمين

الرقم	البيان	عدد الفقرات	الحد الأعلى للمتوسط	المتوسط الحسابي بدلالة الفقرة	الانحراف المعياري	المستوى
	أسباب ضعف التحصيل في القراءة	14	54.05	3.86	.53	عال

**الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استبانة ضعف التحصيل في القراءة**

الرقم	الفقرات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
A2	غياب الطالب المتكرر عن المدرسة	1	4.23	.82	عال
A4	ضعف الطالب في التمييز بين الحروف المتشابهة	2	4.22	.84	عال
a3	ضعف قدرة الطالب على تحليل وتركيب الكلمات	3	4.19	.72	عال
A1	ضعف حاسني السمع والبصر عند الطالب	4	4.15	1.05	عال
A14	العجز عن المطابقة بين الصوت المنطوق والرمز المرسوم عند الكتابة	5	3.97	.94	عال
A12	اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه في الكلمة	6	3.96	.98	عال
A13	صعوبة التمييز بين همزة الوصل وهمزة القطع	7	3.90	.98	عال
A5	لدى الطالب ضعف في التأزر البصري الحركي	8	3.85	.89	عال
A11	قلة مشاركة التلميذ في تصويب الخطأ	9	3.82	.94	عال
A7	الضعف في فهم معاني الكلمات لدى الطلبة	10	3.76	1.12	عال
A6	ندرة اهتمام المعلمين باللغة العربية الفصحى	11	3.56	1.14	متوسط
A10	تقصير المعلم في تقديم التغذية الراجعة للطلبة للاخطاء	11	3.56	1.14	متوسط
A9	يهمل المعلم الطلبة الضعاف	12	3.46	1.23	متوسط
A8	صعوبة في ادراك المعلم الأخطاء الشائعة بين التلاميذ	13	3.42	1.27	متوسط
المجموع الكلي		14	3.86	.53	عال

يلاحظ من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الأول مجال القراءة وعدد فقراته (14) تراوحت بين (3.42) و(4.23) وأن المتوسط الكلي لهذا المجال، كما يبين الجدول (6) كان (3.86) وانحرافه المعياري (.53) وبدرجة سبب ضعف عال.

وقد جاءت الفقرة السادسة والتي تنص على (ندرة اهتمام المعلمين باللغة العربية الفصحى) بمتوسط حسابي (3.56)، وانحراف معياري (1.14) والفقرة الثامنة والتي تنص على (صعوبة في إدراك المعلم الأخطاء الشائعة بين التلاميذ) بمتوسط حسابي (3.42) وانحراف معياري (1.27) والفقرة التاسعة، والتي تنص على (يهمل المعلم الطلبة الضعاف) بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (1.23) والفقرة العاشرة والتي تنص على (تقصير المعلم في تقديم التغذية الراجعة للطلبة للأخطاء) بمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (1.14) ضمن أسباب الضعف المتوسطة، حيث حصلت الفقرة الثانية والتي تنص على (غياب الطالب المتكرر عن المدرسة)، على أعلى متوسط حسابي بين فقرات هذا المجال، بمتوسط حسابي (4.23) وانحراف معياري (82.) ودرجة سبب ضعف عال. وحصلت الفقرة الرابعة والتي تنص على (ضعف الطالب في التمييز بين الحروف المتشابهة) على الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.22) وانحراف معياري (84.) ودرجة ضعف عال وحصلت الفقرة الثالثة والتي تنص على (ضعف قدرة الطالب على تحليل وتركيب الكلمات) على الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.19) وانحراف معياري (72.) ودرجة ضعف عال وفي حين حصلت الفقرة الأولى والتي تنص على (ضعف حاستي السمع والبصر عند الطالب) على الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.15) وانحراف معياري (1.05) ودرجة ضعف عال وحصلت الفقرة الرابعة عشر والتي تنص على (العجز عن المطابقة بين الصوت المنطوق والرمز المرسوم عند الكتابة) على الرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.97) وانحراف معياري (94.) ودرجة ضعف عال وفي حين حصلت الفقرة الثانية عشرة والتي تنص على (اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه في الكلمة) على الرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (98.) ودرجة ضعف عال. وحصلت الفقرة الثالثة عشرة والتي تنص على (صعوبة التمييز بين همزة الوصل وهمزة القطع) على الرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (98.) ودرجة ضعف عال. وحصلت الفقرة الخامسة والتي تنص على (لدى الطالب ضعف في التأزر البصري الحركي) على الرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (89.) ودرجة ضعف عال. وحصلت الفقرة الحادية عشر والتي تنص على (قلة مشاركة التلميذ في تصويب الخطأ) على الرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (98.) بدرجة ضعف عال. بينما احتلت الفقرة السابعة التي تنص على (الضعف في فهم معاني الكلمات لدى الطلبة) على الرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (1.12) ودرجة ضعف عال حين حصلت الفقرة الثامنة على أدنى متوسط ضمن مجال القراءة، والتي تنص على صعوبة في إدراك المعلم الأخطاء الشائعة بين التلاميذ، حيث كان متوسطها الحسابي (3.42) وانحرافها المعياري (1.27) بدرجة سبب ضعف متوسط.

## الإجابة عن السؤال الثاني ماسبيل علاج ضعف طلبة الصفوف الثلاث الأولى في القراءة؟

ويوضح ذلك من خلال الجدول (8)

وكما يتضح في الجدول (9) فإنه تم استطلاع رأي ل (100) من معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى في لواء ديرعلا الفصل الدراسي الأول لعام 2018/2017 للإجابة عن السؤال الثالث وهو ما سبل علاج ضعف طلبة الصفوف الثلاث الأولى في القراءة؟ وتمت الإجابة كما يلي حيث انه تم الاتفاق على أن أهم سبل العلاج كانت فقرة رقم (11) والتي تنص على مراعاة ميول ورغبات الطلبة اثناء تأليف الكتاب المدرسي وكاننت نسبتها (20%) وتأتي بالمرتبة الثانية الفقرة الرابعة والتي تنص على (إعداد تقويم تشخيصي لتلاميذ للتعرف على أوجه القصور) بنسبة (15%). ويليه بالمرتبة الثالثة الفقرة الثانية والتي تنص على (الحد من الغيابات المتكررة للطلاب بسبل مبتكره حديثة) بنسبة (12%). ويليه بالمرتبة الرابعة الفقرة التاسعة والتي تنص على (إعداد المعلم اعدادا تربويا واكاديميا مميذا) بنسبة (9%). ويليه بالمرتبة الخامسة الفقرة الأولى (استخدام طرق مشوقة واستراتيجيات تدريس تجذب انتباه الطالب وتحببه في القراءة) والفقرة السادسة التي تنص على (الحرص على اثاره ميول التلاميذ للقراءة وجذب اهتمامهم بأساليب متنوعة) والفقرة السابعة والتي تنص على (البدء مبكرا بمعالجة الضعف في القراءة باستخدام أساليب المعالجة الفردية والجماعية) بنسبة متساوية وهي (8%)، ويليه بالمرتبة السابعة الفقرة الثامنة والتي تنص على (حصر الأخطاء الشائعة في القراءة وتدوينها في قوائم) بنسبة (6%). وأيضاً يأتي بالترتيب الثامن الفقرة الثالثة والتي تنص على (تعريف الطالب بأهداف واهمية تدريس القراءة) والفقرة الخامسة التي تنص على (تعزيز مبادرات الطلبة وتشجيعها من خلال الطابور الصباحي) بنسبة (5%). وحازت الفقرة العاشرة على اقل الأصوات والتي (تنص على اشراك الطلبة في الإذاعة المدرسية) بنسبة (4%).

## الجدول (8)

النسبة المئوية	عدد المؤيدين	فقرات سبل العلاج
8%	8	1. استخدام طرق مشوقة واستراتيجيات تدريس تجذب انتباه الطالب وتحببه في القراءة
12%	12	2. الحد من الغيابات المتكررة للطلاب بسبل مبتكره حديثة
5%	5	3. تعريف الطالب بأهداف واهمية تدريس القراءة
15%	15	4. اعداد تقويم تشخيصي لتلاميذ للتعرف على أوجه القصور

النسبة المئوية	عدد المؤيدين	فقرات سبل العلاج
5%	5	5. تعزيز مبادرات الطلبة وتشجيعها من خلال الطابور الصباحي
8%	8	6. الحرص على اثارة ميول التلاميذ للقراءة وجذب اهتمامهم بأساليب متنوعة
8%	8	7. البدء مبكرا بمعالجة الضعف في القراءة باستخدام أساليب المعالجة الفردية والجماعية
6%	6	8. حصر الأخطاء الشائعة في القراءة وتدوينها في قوائم
9%	9	9. اعداد المعلم اعدادا تربويا واكاديميا مميزا
4%	4	10. اشراك الطلبة في الإذاعة المدرسية
20%	20	11. مراعاة ميول ورغبات الطلبة اثناء تأليف الكتب المدرسية
100%	100	المجموع

#### مناقشة النتائج المتعلقة باستجابات أفراد العينة

فيما يخص مجال القراءة، توصلت الدراسة من خلال نتائج التحليل على وجود أسباب ضعف في القراءة لدى طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مديرية تربية لواء ديرعلا في الاغوار الوسطى، بدرجة ضعف عالية، بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (53.)

ومن أبرز هذه الأسباب حسب نتائج التحليل ما يلي:

فقد لوحظ ان الفقرة التي تنص على: غياب الطالب المتكرر عن المدرسة، هي من أهم أسباب ضعف طلبة الصفوف الثلاث الأولى في القراءة حيث جاءت بالمرتبة الأولى ضمن مجال القراءة، إذ حازت على أعلى متوسط حسابي بين فقرات هذا المجال بمتوسط حسابي (4.23) وانحراف معياري (82.) ودرجة سبب ضعف عال بالمقارنة مع الفقرات الأخرى ضمن المجال المذكور. وبحسب تقدير الباحثة فان الغياب المتكرر لطالب يعزى الى أسباب ترتبط بالطالب، مثل غياب الرغبة والدافع من أجل حضور حصص دراسية، سواء كان بسبب صعوبة المنهاج أو وجود مشكلات بين الطلاب انفسهم، وأخرى تتعلق بالمدرسة والقائمين على العملية التعليمية مثل اتباع العنف في التعامل مع الطالب، والأهم من ذلك اصابتهم بمشكلة مرضية معينة وبعد المسافة بين المنزل والمدرسة وعدم توفر القدرة المالية لتوفير وسيلة النقل. وتشير هذه النتيجة إلى كونه من الأسباب التي تتطلب اهتماما أكبر. وقد تطابقت هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة الجبوري



(2016) هدفت إلى الوقوف على معيقات استخدام المرحلة الأساسية لقواعد اللغة العربية وكان من أهمها الغياب المتكرر لطالب عن المدرسة. واتفقت أيضا مع ما قاله كل من (سلامة، وأبو مغلي، 2011) أن الأوضاع الاقتصادية من الأمور التي تعيق الأسرة في تعهد أطفالها وتربيتهم. وحصلت الفقرة الرابعة والتي تنص على، (ضعف الطالب في التمييز بين الحروف المتشابهة) على الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.22) وانحراف معياري (.84) ودرجة ضعف عال ويعزى ذلك لضعف قدرة المعلم على شرح الحروف للطلبة بطريق واضحة يستطيع التمييز بها بين الحروف المتشابهة. واتفقت مع قطامي (2003) حيث أنه أشار إلى من صعوبات القراءة ضعف التمييز بين حروف العلة، والحروف المتشابهة كتابة والمختلفة لفظا. وحصلت الفقرة الثالثة والتي تنص على (ضعف قدرة الطالب على تحليل وتركيب الكلمات) ويعزى ذلك إلى تركيز المعلم على شرح إعطاء الحرف وإهمال التحليل والتركيب على الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.19) وانحراف معياري (.72)، ودرجة ضعف عال، ويعزى ذلك إلى عدم فهم الطالب مفهوم التحليل والتركيب في الأصل لذلك يجد الطالب صعوبة في ذلك، واتفقت الباحثة مع شقير (2005) حيث أنه أشار إلى أن من صعوبات القراءة والكتابة صعوبة الربط بين الحرف وصوته والصعوبة في دمج الوحدات الصوتية للكلمة، وفي حين حصلت الفقرة الأولى والتي تنص على (ضعف حاستي السمع والبصر عند الطالب) على الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.15) وانحراف معياري (1.05) ودرجة ضعف عال ويعزى ذلك إلى إهمال أولياء الأمور، لأوضاع أبنائهم الصحية، وعدم مراعاة الفروق الفردية من قبل المعلم واتفقت مع شقير (2005) حيث أنه أشار إلى أسباب الضعف قد تكون أسرية أو صحية أو تربوية أو نفسية. وحصلت الفقرة الرابعة عشر والتي تنص على، العجز عن المطابقة بين الصوت المنطوق والرمز المرسوم عند الكتابة على الرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.97) وانحراف معياري (.94) ودرجة ضعف عال ويعزى ذلك إلى الوضع الصحي للطالب، وعدم قدرته على الربط بين المكتوب والمرسوم، حيث أنها اتفقت في ذلك مع زايد (2008) حيث أنه قال مشكلة الضعف تكمن في قد يرسم الطالب رسما صحيحا للكلمة، ولكن بطريقة غير سليمة ويظهر ذلك في كتابة الكلمات حرفا حرفا والرسم الآلي للكلمات دون القدرة على قراءتها. وفي حين حصلت الفقرة الثانية عشرة والتي تنص على (اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه في الكلمة) على الرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (.98) ودرجة ضعف عال، ويعزى ذلك قلة تركيز الطالب داخل الغرفة الصفية إهمال الأهل لمتابعة أبنائهم. وحصلت الفقرة الثالثة عشر والتي تنص على (صعوبة التمييز بين همزة الوصل وهمزة القطع) على الرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (.98) ودرجة ضعف عال، ويعزى ذلك إلى عدم تركيز المعلم على شرح ال الشمسية وال القمرية واعتبار ذلك شيء ثانوي وعدم متابعة الطالب، للمعلومة التي تعطى. واتفقت مع شحاته (2000) حيث أنه بين أنه يجب على طلبة الصفوف الثلاث الأولى التمييز بين ال الشمسية وال القمرية والتحليل والتركيب وهمزة

الوصل وهمزة القطع. وحصلت الفقرة الخامسة والتي تنص على (لدى الطالب ضعف في التأزر البصري الحركي) على الرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (.89) ودرجة ضعف عال، ويعزى ذلك إلى الأوضاع الصحية للطالب، فكلما كان عند الطالب ضعف في التأزر البصري الذي يستخدمه للقراءة والبصري الذي يستخدمه للكتابة يؤدي ذلك إلى ضعف في القراءة. وحصلت الفقرة الحادية عشر والتي تنص على (قلة مشاركة التلميذ في تصويب الخطأ) على الرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (.98) بدرجة ضعف عال، ويعزى ذلك إلى الإعتدال الكلي على المعلم داخل الغرفة الصفية وإهمال دور الطالب. بينما احتلت الفقرة السابعة التي تنص على (الضعف في فهم معاني الكلمات لدى الطلبة) على الرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (1.12) ودرجة ضعف عال، ويعزى ذلك إلى صغر عمر الطالب وعدم التوضيح الكافي من المعلم، وأيد هذه النتائج الدراسات الآتية الموسوي (2009)، حيث كانت أهم نتائجها، عدم إهتمام أولياء الأمور، بتنمية مهارتي القراءة والكتابة. ودراسة الجبوري (2016) التي كانت أهم نتائجها قلة دراية الطلاب بكيفية قواعد اللغة العربية في الكتابة.

وفيما يتعلق بالمجال الثاني والسؤال الثاني مجال الكتابة، توصلت الدراسة من خلال نتائج التحليل على وجود أسباب ضعف في الكتابة لدى طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مديرية تربية لواء ديرعلا في الاغوار الوسطى، بدرجة ضعف عالية، بمتوسط حسابي (3.95)، وانحراف معياري (.51). ومن ابرز هذه الأسباب حسب نتائج التحليل ما يلي:

قلة تركيز الطالب في الحصة، فقد لوحظ أن الفقرة التي تنص على: قلة تركيز الطالب في الحصة، هي من أهم أسباب ضعف طلبة الصفوف الثلاث الأولى في الكتابة حيث جاءت بالمرتبة الأولى ضمن مجال الكتابة، إذ حازت على أعلى متوسط حسابي بين فقرات هذا المجال بمتوسط حسابي (4.32) وانحراف معياري (.92) ودرجة سبب ضعف عال بالمقارنة مع الفقرات الأخرى ضمن المجال المذكور. وتشير هذه النتيجة إلى كونه من الأسباب التي تتطلب اهتماما أكبر. وفي هذا الجانب يتفق مع ما توصلت إليه دراسة هسين (Hsien, 2013) الذي هدف إلى تقصي حالات دراسية حول كيفية تدريس القراءة والكتابة، لطلبة الصفوف الثلاث الأولى، وكانت أهم نتائجها أن هناك أسباب تعود إلى قلة تركيز الطالب أثناء سير الحصة، وإلى الوضع الصحي للطالب، وقد يعزى هذا السبب إلى الأمراض، مثل نقص فيتامين b12، ونقص الحديد وأيضا يعزى إلى الإضاءة داخل الغرفة الصفية، وعدم النوم لساعات كافية لراحة جسم الانسان، وعدم ضبط الغرفة الصفية، مما يسبب ضوضاء، والملل والقلق والتوتر، أي الخوف من المعلم والجوع أيضا. وحصلت الفقرة الثامنة والعشرون والتي تنص على ضعف امتلاك الطالب للمهارات القرائية (أل القمرية، أل الشمسية، الهاء آخر الكلمة، التاء المفتوحة والتاء المربوطة) على الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.17) وانحراف معياري (.73) بدرجة سبب ضعف عال، ويعزى ذلك إلى أهمية عدم المام

المعلم بالهارات الأساسية في الكتابة، وعدم استيعاب الطالب لهذه الأمور بسبب عدم فهمه لها. واتفقت مع دراسة الجميلي (2004) حيث كانت أهم نتائجها أن سبب الضعف قلة المام المعلمين بطرائق التدريس وغياب المعلم المتخصص. وحصلت الفقرة الثلاثون والتي تنص على (ليس لدى الطالب القدرة على التمييز بين الصوت الممدود وغير الممدود، والحركة القصيرة والحركة الطويلة) بمتوسط حسابي (4.16)، وانحراف معياري (.85) بدرجة ضعف عال، ويعزى ذلك الى عدم تركيز المعلم داخل الغرفة الصفية على هذه الأمور وأيضا ضعف رغبة بعض المعلمين في تعليم قواعد اللغة العربية كما في دراسة هادي (2005). بينما حصلت الفقرة التاسعة والعشرون والتي تنص على (ضعف الالمام بجميع حروف الهجاء بأصواتها وأسمائها وأشكالها)، ويعزى ذلك عدم تركيز المعلم أثناء التدريس على إعطاء الحروف الهجائية بأصواتها وأسمائها وأشكالها يركزون فقط على الشكل ويهملون الباقي كما في دراسة الجبوري (2016) والفقرة الواحد والثلاثون والتي تنص على (وجود اضطرابات النطق لدى الطالب)، على نفس الرتبة، الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.11)، وانحراف معياري (.84)، وبدرجة ضعف عال ويعزى ذلك إلى أن النطق السليم هو الأساس في تعلم القراءة بشكل صحيح، واضطرابات النطق عادة تكون بسبب مرضي. وفي حين حصلت الفقرة السادسة عشر والتي تنص على (ضعف الذكاء وبطء التحصيل)، على الرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.06)، وانحراف معياري (.87)، وبدرجة ضعف عال، ويعزى ذلك إما عامل وراثي أو عامل بيئي ومن أجل تعلم الكتابة بشكل صحيح وسليم يجب أن يكون عند الطالب نسبة ذكاء تساعد على تعلم الحروف بشكل الصحيح ومناسب. وحصلت الفقرة الخامسة عشر والتي تنص على (وجود اضطراب في النمو الجسمي والعقلي)، على الرتبة السادسة بمتوسط حسابي (4.02)، وانحراف معياري (.97)، وبدرجة ضعف عال، ويعزى ذلك إلى أن وجود أي اضطراب جسمي أو عقلي يعود للوضع الصحي فإنه يؤثر سلبا على تعلم الكتابة بشكل صحيح. وبينما حصلت الفقرة السابعة والعشرون والتي تنص على (خلل في نطق الحرف بشكل سليم) على الرتبة السابعة بمتوسط حسابي (4.01)، وانحراف معياري (.86) وبدرجة ضعف عال. في حين حصلت الفقرة الثامنة عشر والتي تنص على (صعوبة ربط الحروف مع بعضها) على الرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (.85) بدرجة ضعف عال وأيضا حصلت الفقرة الخامسة والعشرون والتي تنص على (قلة مراعاة النطق السليم للحروف عند الاملاء) على الرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (.89) وبدرجة ضعف عال وأيضا حصلت الفقرة التاسعة عشر والتي تنص على، ويعزى ذلك إلى أهمية النطق السليم للقراءة لأنه فيما بعد يسهل الكتابة والاملاء، (اضطراب أوضاع الطالب الاجتماعية والنفسية) على الرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (.98) بدرجة ضعف عالية، ويعزى ذلك إلى أهمية استقرار الوضع النفسي والاجتماعي للطالب حتى لا يكون لديه مشتتات تلهيه عن القراءة والكتابة. وقد واتفقت الدراسات الآتية مع هذه النتائج جبايب (2010)

وذلك من خلال نتيجته الكشف المبكر عن مواطن الضعف والتركيز على موضوعي القراءة والكتابة ودراسة هوفر (Hoover, 2001) والذي أوصى بأن يعتمد المعلم، على استراتيجية تتضمن عمل ورسم الصور، ويضع الدائرة على الكلمات وأهمية المتابعة المستمرة لطريقة رسم الحروف رسم صحيح.

وبالنسبة للسؤال الثاني وهو سبل علاج ضعف القراءة لدى طلبة الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر المعلمين، نجد أن فقرة مراعاة ميول ورغبات الطلبة، أثناء تأليف الكتب المدرسية احتلت المرتبة الأولى، بنسبة (20%) في سبل علاج الضعف أثناء استطلاع رأي (100) معلم ومعلمة في المدارس الأساسية المختلطة في مديرية لواء ديرعلا في الأغوار الوسطى الفصل الدراسي الأول لعام 2018/2017 ويعزى ذلك إلى أن مراعاة الميول والرغبات من أهم الأسس التي يجب أن يستند عليها الفرد، في اختيار المواد الدراسية والهوايات، وتهيئ للطلاب فرصة المحاولة والتجريب لنواح مختلفة من النشاط، وتزويده بالكثير من الخبرات والتجارب، وتجعل الحياة المدرسية عندهم ذات قيمة ومعنى، وتوضح علاقة المدرسة بالحياة. وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة هادي (2005) حيث استهدفت معرفة مشكلات تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين وحلولهم المقترحة لمعالجة المشكلات حيث اعتبر أنه يجب مراعاة ميول ورغبات الطلبة أثناء تأليف الكتب المدرسية.

وتأتي بالمرتبة الثانية الفقرة الرابعة والتي تنص على (إعداد تقويم تشخيصي لتلاميذ للتعرف على أوجه القصور) بنسبة (15%)، ويعزى ذلك إلى أهمية التقويم التشخيصي الذي يجعل المعلم يقف على مستوى الطالب، ويجعله يقرر هل سيتقدم أم هل سيرجع للخلف مع الطالب. ويليه بالمرتبة الثالثة الفقرة الثانية والتي تنص على (الحد من الغيابات المتكررة للطلاب بسبل مبتكرة حديثة) بنسبة (12%)، ويعزى ذلك إلى أن تقليل نسبة غياب الطالب، تجعله يحصل على المعرفة بصورة متكاملة وواضحة، دون نقص وتوفر على الطالب عناية البحث عن المعلومة بمصادر أخرى بسبب غيابه. ويليه بالمرتبة الرابعة الفقرة التاسعة والتي تنص على (إعداد المعلم أعدادا تربويا واكاديميا مميذا) بنسبة (9%) ويعزى ذلك إلى دور المعلم المهم لأنه يعتبر مصدر للمعرفة وهذا المصدر يجب ان يكون غني بالمعرفة. ويليه بالمرتبة الخامسة الفقرة الأولى (استخدام طرق مشوقة واستراتيجيات تدريس تجذب انتباه الطالب وتحببه في القراءة) ويعزى ذلك إلى إثارة دافعية الطالب لاستقبال المعلومة. والفقرة السادسة التي تنص على (الحرص على إثارة ميول التلاميذ للقراءة وجذب اهتمامهم بأساليب متنوعة) ويعزى ذلك إلى المعلومة التي تعطي ضمن ميول الطالب ورغباته لا يمكن أن تنسى. والفقرة السابعة والتي تنص على (البدء مبكرا بمعالجة الضعف في القراءة باستخدام أساليب المعالجة الفردية والجماعية) ويعزى ذلك إلى أن الاهتمام

بالفروقات الفردية يوفر تعليم ذات جودة عالية لأنه يناسب الجميع. بنسب متساوية وهي (8%). وأيد هذه النتائج الدراسات الآتية دراسة البلوشية (2013)، والتي كان أهم نتائجها أنه يجب على المعلم يستخدم الأدلة كمرجع، وأيضاً يجب تدريب المعلمين أثناء الخدمة. ودراسة الموسوي (2008) التي كانت أهم نتائجها متابعة غياب الطالب المتكرر لأنه يؤثر على تحصيل الطالب، ودراسة الجميلي (2004) وكانت أبرز نتائجها توعية المعلمية بأهمية الوسائل التعليمية ويجب الإلمام بطرائق التدريس الحديثة.

### التوصيات

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن استخلاص التوصيات الآتية

- 1- الحد من الغياب المتكرر لطالب، عن المدرسة وذلك من خلال التواصل بين المدرسة والبيت.
- 2- جذب انتباه الطلبة، وزيادة تركيزهم داخل الغرفة الصفية وبالذات خلال الحصة وذلك من خلال استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة ومتابعة الجانب الصحي والنفسي والاجتماعي لطالب.
- 3- مراعاة ميول ورغبات الطلبة، أثناء تأليف الكتب المدرسية وأخذ هذا الموضوع بعين الاعتبار لأهميته.
- 4- المتابعة المستمرة لطريقة رسم الحروف، رسم صحيح من قبل المعلم خلال الحصة، وخلال الأنشطة اللاصفية بتعاون مع أولياء أمور الطلبة.
- 5- زيادة حرص المعلم في التركيز اثناء إعطاء حصة القراءة او الكتابة في التفريق بين الحروف المتشابهة وتميز كل حرف عن الآخر وربط كل حرف من الحروف بصورة تدل عليه كمفتاح تذكر والربط بين القراءة والكتابة اثناء التعلم.
- 6- استخدام المعلم في تصحيح الأخطاء الاملائية والمهارات القرائية، الأساليب المناسبة والحديثة كال (ال الشمسية وال القمرية والهاء اخر الكلمة والتاء المفتوحة والتاء المربوطة) وخير ما يحقق الغاية ومساعدة التلميذ على كشف خطئه وتعرف الصواب بجهد هو.
- 7- تنمية معلمي المرحلة مهنيا وذلك بتدريبهم على كل ما هو جديد واطلاعهم على أساسيات تدريس طلبة الصفوف الثلاث الأولى وبذات القراءة والكتابة والتأكيد على أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة.
- 8- الأخذ بعين الاعتبار أهمية التقويم التشخيصي للطلبة بداية العام الدراسي والفصل الدراسي وتوعية المعلمين لذلك ومتابعتهم من قبل مشرفيهم من خلال الزيارات الدورية لهم خلال العام الدراسي للوقوف على نقاط الضعف والقوة لدى كل الطالب.

### قائمة المراجع العربية

- إبراهيم، مجدي، (2004)، أ.الكتابة الإملائية. ج5. القاهرة، مكتبة غريب.
- إبراهيم، مجدي، (2004)، ب.موسوعة التدريس. ج6. القاهرة، دار المعارف.
- احمد، محمد عبد القادر، (1989)، طرف تعليم اللغة العربية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- أمين، زينب محمد، (2004)، برمجيات الكمبيوتر. المنيا: دار الهدى للنشر والتوزيع.
- البدج، عبد الفتاح، (2003)، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية. الطبعة الثانية، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- البلوشية، نوال بنت سيف محمد، (2013)، واقع تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية ومشكلاته. جامعة ال البيت، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة.
- جبايب، علي حسن، (2010)، صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الاول الاساسي. ط1. غزة: مجلة الازهر.
- الجبوري، ناصح محمد، (2016)، معيقات استخدام طلاب المرحلة الأساسية لقواعد اللغة العربية في الكتابة، الأنشائية ومقترحات لحلها من وجه نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت، عمان، الأردن.
- الجميل، رغد عبد الرحمن جهاد، (2004)، صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، رسالة ماجستير غير منشورة.
- أبو حمدة، محمد علي، (2001)، الفائق في فن الكتابة والتعبير، عمان، الأردن، دار عمار.
- حمزة، أحمد عبد الكريم، (2008)، سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الحوامدة، باسم علي وأبو شرخ شاهر زياب، (2005)، "تعليم اللغة العربية للصفوف الثلاث الأولى"، الطبعة الأولى، دار جرير للتوزيع والنشر.

- الخطيب، محمد، (2003)، صعوبات تعلم القراءة والمطالعة في مراحل التعليم العام. مجلة جامعة الملك سعود، م16، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية.
- درويش، طلال محمد، (2009)، محاضرات في طرائق تدريس اللغة العربية. جامعة العين.
- الراميني، عرسان، (2002). أسباب ضعف تلاميذ الصف الأول الإبتدائي في القراءة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا، جامعة بابل.
- رضوان، عبدالله، (2002)، منهج لتعليم الاملاء في المرحلة الدنيا بمدارس غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، عين شمس.
- زايد، فهد خليل، (2008)، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة. ط1، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- سلامة، عبد الحافظ وأبو مغلي، سميح، (2011)، تعليم الأطفال القراءة والكتابة. دار البداية ناشرون وموزعون
- السيد، إبراهيم، (2003)، مدى شيوع صعوبات التعلم الأكاديمية لدى المتفوقين عقليا من تلاميذ الصف الثاني بدولة الكويت. ط1 دار الكويت العلمية للنشر والتوزيع.
- شحاتة، حسن، (2000)، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. ط1. الدار المصرية، القاهرة.
- شكير، زينب، (2005)، الاكتشاف المبكر والتشخيص التكامل لغير العاديين. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الشيخ، عبد الواحد حسن، (2000)، الأسس الفنية للكتابة العربية والإنشاء، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية. المنتزة، أبراج مصر للتعمير.
- الصوافي، عزة (2003). مشكلة الاملاء في الصفوف التأسيسية الاولى في المدارس النموذجية، الإمارات: رسالة ماجستير، غير منشورة.
- عاشور، راتب والحوامدة، محمد، (2007)، فنون اللغة العربية وأساليب تطبيقها بين النظرية والتطبيق. اريد: دار عالم للكتب الحديثة.

عبد الوهاب، سمير وكردى، احمد علي وجلال، محمود، (2002)، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية. القاهرة: للطباعة والنشر.

أبو عرابي، محمد، (2015)، أثر تدريس التحدث بالمرح التعليمي في تحسين مهارات التفكير الاستنتاجي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.

عريف، محمد خضر، (2008)، النهوض بالمهارات اللغوية العربية الأساسية وقياسها في مواجهة تحديات العولمة. المؤتمر النقدي الحادي عشر لقسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة جرش، اللغة العربية في مواجهة التحديات المعاصرة - الأردن، ص 278-316.

العشيرى، هشام، (2003)، المهارات الكتابية والتعلم الذاتي، الجامعة العربية المفتوحة، فرع مملكة البحرين.

عطا، ابراهيم، (1986)، طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ط1 عمان: دار المنهاج عطية، محسن، (2007)، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية، دارالمنهاج عمان، الطبعة الأولى، ص49.

عمار، سام، (2002)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عمان: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

عمار، سام، (2010)، محاضرة في نظريات المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية. (مذكرات غير منشورة)، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

عواد، أحمد، (2010)، موقع التربية الخاصة. استرجع في 1 تموز، 2009، من موقع: <http://localhost/mktba/index.php>

فوزي، محمد، (2000)، صعوبات تعلم الكتابة لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، دارالفكر للطباعة والنشر التوزيع.

قطامي، (2003)، صعوبات التعلم الخاصة، الندوة الإقليمية الأولى في صعوبات التعلم، عمان: دار وائل للنشر.

مدكور، علي احمد، (2007)، طرق تدريس اللغة العربية. عمان: دار المسيرة.



الملا، بدرية سعيد، (1987)، التأخر في القراءة الجهرية تشخيصه وعلاجه. ط1، الرياض، دار العلم.

أبو منديل، أيمن، (2006). فاعلية استخدام ألعاب الحاسوب في تدريس بعض قواعد الكتابة على تحصيل طلبة الصف الثامن بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الموسوي، نجم عبد الله غالي وشنيو، عباس عودة، (2009)، اسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة القراءة من وجهة نظر معلمي المادة، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الموسوي، نجم عبدالله غالي، (2008)، أسباب ضعف تحصيل طلبة المرحلة الأولى في أقسام اللغة العربية في مادة العروض من وجهة نظر الطلبة. رسالة ماجستير، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الموسى، نهاد، (2003)، الأساليب مناهج ونماذج. ط1، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

نصيرات، صالح، (2006)، طرق تدريس العربية، عمان، دار الشروق.

هادي، عارف حاتم، (2005)، مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، رسالة ماجستير كلية بابل، دار الوفاء للطباعة والنشر، العراق.

وزارة التربية والتعليم. (2005). الثقافة الأدبية واللغوية للمرحلة الثانوية في الأردن. عمان: المديرية العامة للمناهج والكتب المدرسية.

يوسف، نياض، (2006)، سيكولوجية التأخر الدراسي نظرة تحليلية علاجية، عمان: دار المناهج.

### ثانياً: المراجع الأجنبية (Foreign References)

- Bouchard, M. (2002). *An investigation of students word knowledge as demonstrated by their reading and spelling errors*. ERIC, AA3043277.
- Hoover, R. (2001). "Teachers Tailor their Instruction to Meet a Variety of Student needs". *Journal of Staff Development*.
- Hsien, C. (2013). *Resilient journeys: A case study of why and how low income families practice homeschooling*, (Un published D.A dissertation), West Virginia University: USA.
- Klein, P.T. (2004). *Constructing Scientific Explanations Through Writing* .
- Shen, H. (2003). Tips for analyzing spelling errors, *Diagnostique*, V (19), pp.123-141.
- Smith, Frank. (1987). *Understanding Reading*, New York, Rinehart and Winston.
- Yates, R. (2002). Responding to sentence-level errors in writing, *Journal of Second Learning Writing*, V(11),N(1) pp29-47.